



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

مركز باس لتدريب صيانة الطائرات

المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 16-19 أبريل 2018

VO101-C3-R089

قائمة المحتويات

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
4	القدرة على التحسن والتطور
6	إنجاز المتدربين
7	جودة ما يتم تقديمه
12	القيادة والإدارة والحوكمة
14	جوانب القوة الرئيسية
15	التوصيات
16	الملحق
16	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى أربعة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من خمسة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأرباب الأعمال، والمدربين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حصلت جميع الجوانب في مركز باس لتدريب صيانة الطائرات، على تقدير: "مرضٍ"، وكذلك حصلت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم باستثناء جودة البرامج التي حازت على الحكم: "جيد".

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في مركز باس لتدريب صيانة الطائرات، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به للمحافظة على الأداء.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرض	2	جيد	1	ممتاز
---	-----------	---	-----	---	-----	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	جيد (2)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	جيد (2)
جودة البرامج المقدمة	ممتاز (1)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	ممتاز (1)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	جيد (2)
القدرة على التحسن والتطور	جيد (2)
الفاعلية بوجه عام	جيد (2)

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، يعدُّ مركز باس لتدريب صيانة الطائرات (BAETC) من المؤسسات التدريبية ذات الفاعلية الجيدة؛ وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم ما عدا جانب جودة البرامج المقدمة، وجانب فاعلية الدعم والإرشاد المقدمين للمتدربين، والذين حازوا على الحكم: "ممتاز". وتكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المهارات المهنية ذات العلاقة في مجال هندسة صيانة الطائرات، والتي تستوفي معايير الطيران الدولية. كما تحقق غالبية المتدربين أهداف الوحدات الدراسية لهم بنجاح، ويظهر مستوى تقدمهم بجلاء من واقع أعمالهم العملية؛ كما أن قلة معتبرة من المتدربين تجتاز الامتحانات النهائية من المحاولة الأولى.

يقدم المركز برامج ودورات في مجالات هندسة صيانة الطيران والتي تشمل التراخيص المعتمدة من قبل الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA part 66)، B1 (ميكانيك)، وB2 (إلكترونيات الطيران)، والتي تتطلب 2400 ساعة؛ لاستكمالها على مدى عامين، يليها برنامج خبرة عملية لمدة عامين. كما يوفر المركز دورات تصنيف صيانة نوع الطائرات الإبراص المختلفة، ودورات التحويل. وتقدم هذه البرامج على أساس المعرفة العميقة، والخبرة المديدة لفريق الإدارة لسوق الطيران الدولي. كما تتسم مواد التدريب بالتفاصيل، وتتوافق بشكل محكم مع أهداف البرامج المعلنة، ويتم تصميمها بحيث تعزز وتدعم خبرة التعلم العملية والنظرية خاصةً.

ولدى المدربين إلمام نظري وعملي بالمواد التي يدرسونها. ويوظفون مصادر التعلم الحديثة المتوفرة في المركز بفاعلية في تقديم مواد الدورات ذات الهيكل الجيد، والمخطط لها جيداً باستخدام مجموعة من طرائق

التدريب؛ لتحقيق أهداف الدورات، وإشراك المتدربين طوال الحصة؛ ومع ذلك، لا يشارك عدد قليل من المتدربين في الحصة بشكل مثمر، خاصةً أثناء الجزء النظري من الحصة. كما يوظف المدربون حزمة من طرائق التقييم التكوينية والختامية ذات العلاقة في قياس مستويات فهم وإنجاز المتدربين لأهداف الدورات بفاعلية.

تتوفر آلية منهجية وشاملة لإرشاد المتدربين طوال خبرة تعلمهم عن كُتب، كما يحظى المتدربون بالمعلومات المفيدة جدًا بشأن الدراسات المستقبلية، وفرص العمل، ومساهم المهني. كما يحصل عدد معتبر منهم على فرص العمل في المجال المهني الذي وقع اختيارهم عليه. وينظم المركز يوم التهيئة المُركَّز قبل بدء كل برنامج؛ ليحظى المتدربين بالإحاطة التامة بالمركز واطلاعهم على لوائح وأنظمة البرامج. ويعدُّ الهيكل التنظيمي للمركز فعّالاً مع تنفيذ الإدارة لمراقبة عمليات المركز عن كُتب، والمساهمة في معدل نمو جودة ما يتم تقديمه، ويحتفظ المركز بمجموعة من سياسات وإجراءات ضمان الجودة الشاملة، والفعالة التي تضمن تجانس طرائق التعليم والتقييم. وعلى غرار ذلك، ينفذ المركز عمليتي تقييم ذاتي سنويًا لجميع عملياته؛ لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين؛ بيد أنه لا تتم الاستفادة من نتائجها في بلورة وتحسين الخطط الاستراتيجية والتشغيلية للمركز بدرجة كافية.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت قدرة المركز على تحسين وتطوير جودة التعليم والتدريب بشكل جيد؛ إذ استوفى المركز بطريقة فعالة معظم الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، والتي تم تسليط الضوء عليها في تقرير المراجعة السابق خلال زيارة المراجعة الأخيرة، بما فيها استراتيجيات التدريب التي تساهم في إشراك المتدربين وتحفيزهم طوال الحصة، ومراقبة الأداء العام لمؤسسة التدريب عن دراية من قبل الإدارة، وذلك باستخدام

السياسات والإجراءات المعلنة. كما يحظى المركز بالإرشاد الفعال من مكتب الشركة، شركة خدمات مطار البحرين (باس)؛ مما يساهم في تطوير أنشطته التدريبية المستمرة. وتتم مراقبة هذه الممارسات من خلال تشكيل لجنة تطوير باس للإدارات التشغيلية، وتكون تحت المراقبة المستمرة من قبل الرئيس التنفيذي لباس؛ لضمان النتائج وتنفيذ الخطط المستقبلية لمؤسسة التدريب. ولدى المركز هيكلٌ تنظيمي فعال يُدعم بالموارد البشرية والمادية التي تلبي رسالته وتوجهاته الاستراتيجية.

ويرتبط المركز بعلاقات فعالة مع الجهات المانحة الوطنية والخارجية مثل الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران، ومجلس تعليم التكنولوجيا وإدارة الأعمال - المملكة المتحدة (BTEC-UK)؛ وفي الآونة الأخيرة، وقّع المركز على مذكرة تفاهم مع المدارس المغذية المحلية. وتتوفر جملة من السياسات والإجراءات التي تتعلق بدرجة كبيرة بجودة التعليم والتقييم؛ لضمان تجانس جودة ما يتم تقديمه؛ وعلى سبيل المثال، ووفق متطلبات الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران، قام المركز مؤخرًا بتعديل نظام التصحيح؛ ليتضمن المزيد من معايير التصحيح الصارمة.

نقل المركز عملياته إلى مقر جديد أكثر راحة وملاءمة، ومجهزًا بأحدث الأجهزة والمعدات وفق أرقى معايير الصناعة. وعلى الرغم من توقف التسجيل في المركز لبرامج مجلس تعليم التكنولوجيا وإدارة الأعمال - المملكة المتحدة، يحتفظ المركز بمعدل تسجيل ثابت في البرامج الأخرى منذ إجراء زيارة المراجعة الأخيرة للهيئة؛ ويضمن المركز أنّ البرامج المقدمة تتيح فرص التقدم المهني والتعليمي للمتدربين؛ إذ تم مؤخرًا تجديد العقد مع مجلس تعليم التكنولوجيا وإدارة الأعمال - المملكة المتحدة للاستمرار في طرح الدبلوم في هندسة الطيران - المستوى الثالث، والدبلوم الوطني العالي في هندسة الطيران - المستوى الخامس.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهر مستوى إنجاز المتدربين بشكل جيد؛ إذ تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المهارات المهنية ذات العلاقة في مجال هندسة صيانة الطائرات، والتي تستوفي معايير الطيران الدولية. كما تمكن هذه البرامج المتدربين من اكتساب مهارات العمل المطلوبة ذات الصلة بقطاع الطيران. وجديراً بالذكر أن إنجاز أهداف البرامج المقدمة من الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران، والحصول على الرخصة المطلوبة يعتمد على النجاح في عدد من الوحدات الدراسية وفق نوع الترخيص: B1 (ميكانيكي)، و B2 (إلكترونيات الطيران). بالإضافة إلى ذلك، يجب على المتدربين حضور ما لا يقل عن 90% من مدة الوحدة الدراسية للتأهل للامتحانات النظرية، وكذلك الحصول على معدل 75% على الأقل في كل وحدة دراسية. وبالنسبة للوحدات الدراسية النظرية، فإنه يُسمح للمتدربين الذين يؤدون الامتحان التحريري في نهاية كل وحدة دراسية، لمحاولة الامتحانات حسب جاهزيتهم بفترة تصل إلى (10) سنوات. كما يُسمح للمتدربين بإجراء المحاولة الثانية بعد مرور ثلاثة أشهر من المحاولة الأولى، ثم ثلاثة أشهر أخرى بين المحاولة الثانية، والمحاولة الثالثة. وفي حال أخفق المتدربون في المحاولة الثالثة، فتتوفر لهم فرصة كل سنة لأداء المحاولة الرابعة، والخامسة، والسادسة. وتكشف البيانات المقدمة؛ لغرض هذه المراجعة النقاب عن أن قلة معتبرة من المتدربين تجتاز الامتحانات النهائية من المحاولة الأولى. بالنسبة للمكونات العملية من البرنامج، فإنه يتم تقييم كل مهمة عملية، ومنحها الدرجات من قبل المدربين. وتشتت الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران نجاح المتدربين في التقييم العملي الخاص بكل وحدة دراسية، ولكن لا يتم احتساب الدرجات ضمن الدرجة النهائية للوحدة الدراسية. وينفذ المركز إجراءات التقييم الفعالة لجميع الوحدات الدراسية العملية والنظرية. كما يستخدم نظام أسئلة الاختيار من متعدد (MCQ) الرصينة الموثوق به في الامتحان النهائي لكل وحدة دراسية، حيث يتم استخدام طرائق التقييم التكوينية ذات العلاقة في تقييم إنجاز المتدربين في الحصص العملية. وتكشف سجلات المتدربين، ونتائج الامتحانات النهائية والحصص التي تمت ملاحظتها النقاب عن أنّ غالبية المتدربين يحققون أهداف الوحدات الدراسية بنجاح، مما انعكس على مستوى تقدمهم وادائهم العملي بشكل

ملحوظ. بيد أن قلة معتبرة منهم تكتسب الحد الأدنى من المهارات. ويظهر سجل بيانات أداء المتدربين (LPD) المقدم لأغراض هذه المراجعة أن معدل استبقاء التسجيل يبلغ 93%.

وقد أعرب المتدربون الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم عن خبرة التعلم في المركز. ويتسم المتدربون بالانتباه، ولدى قلة منهم القدرة على طرح الأسئلة على المدربين، بل طرح الأسئلة التي تبعث على التحدي والتعليق على أعمال زملائهم أيضاً. كما تتسم غالبية المتدربين بالتحفيز الذاتي، وبمستوى جيد من الثقة. وتظهر ملاحظة الحصص العملية قدرة المتدربين على العمل باستقلالية أو بشكل تعاوني. وتلتزم الغالبية العظمى من المتدربين بالحضور في الحصص بصفة منتظمة؛ على الرغم من أن المواظبة تعد محل اهتمام في قلة من الحالات. يحتفظ المركز بسجلات متابعة الحضور، ولكن لا تتوفر سجلات للمواظبة.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم/ التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟ الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية التدريب والتقييم بشكل جيد؛ إذ يوظف المركز مدربين أكفاء ومؤهلين لديهم إلمام نظري وعملي بالمواد التي يدرسونها، ويقدمون للمتدربين الأمثلة المهنية ذات العلاقة، ويقومون بالرد على أسئلتهم واستفساراتهم بشكل جيد، ويوظفون خبرة عملهم بطريقة فعالة؛ مما يمكن المتدربون من تعزيز معارفهم ومهاراتهم. وتقوم الوكالة الأوربية لسلامة الطيران بقبول المدربين للتدريب في المركز وفق نطاق العمل المعتمد، ويشمل: التدريب النظري والعملي الأساسي، والتدريب النظري والعملي لكلاً من دورات التحويل ودورات تصنيف نوع الطائرات.

خلال الحصص التي تمت ملاحظتها، يوظف المدربون مواد ومصادر التعلم المتوفرة بطريقة فعالة في تقديم خبرة التعلم للمتدربين، بما في ذلك السبورات الذكية، واللوحات القلابة، والكتب؛ بالإضافة إلى الأدوات والمعدات وأجهزة القياس المختلفة. كما يستخدم المدربون طرائق تدريب فعالة لإشراك المتدربين مثل

المحاضرات، والمناقشات المفتوحة، والعروض العملية، والأنشطة الفردية والجماعية؛ ومع ذلك، لا يشارك عددًا قليلًا من المتدربين في الحصص بشكل مثمر، خاصةً أثناء الجزء النظري منها. ويتم تخطيط الدروس على أساس نتائج تحليل احتياجات التدريب المعد من قبل المركز، والمعتمد من قبل الوكالة الأوربية لسلامة الطيران، وبيّن التحليل بوضوح أهداف التعلم، وعدد الساعات الافتراضية، والأسئلة لكل وحدة دراسية. ويستخدم المدربون دليل التدريب التفصيلي في تقديم الحصص العملية منها؛ والتي تبدأ بمشاركة أهداف التعلم واستنكار لما تم تدريسه من موضوعات في الحصص السابقة؛ كما تتم إدارتها بشكل جيد؛ مما يتيح التقدم الهيكلي للأنشطة المخطط لها، وتحقيق أهدافها؛ بيد أنه في عدد قليل من الحالات، لا تبدأ الحصص في المواعيد المحددة.

يوظف المدربون حزمة من طرائق التقييم التكوينية والختامية ذات العلاقة البالغة لتقييم مستويات فهم وإنجاز المتدربين لأهداف الدورات بطريقة فعالة. وتتضمن الحصص طرح الأسئلة المفتوحة والمباشرة والتمارين العملية الفردية والجماعية. علاوة على ذلك، يوظف المدربون حزمة من طرائق تقييم المهام في كل وحدة دراسية بطريقة فعالة، وينفذ التقييم النهائي بنظام أسئلة الاختيار من متعدد عند استكمال الوحدة الدراسية. كما يتم تصحيح الأعمال النظرية والعملية وفق نموذج التصحيح، بما في ذلك التعليمات المناسبة. ويحتفظ المدربون بسجلات إنجاز المتدربين لكل وحدة دراسية بصفة منتظمة، ويتم إبلاغ المتدربين بأدائهم. كما يقدم المدربون التغذية الراجعة الشفهية الفورية البناءة بخصوص أعمال المتدربين أثناء الحصص؛ خاصة في العملية منها. هذا بالإضافة إلى تقرير أداء الطالب المفيد الذي يتضمن ملاحظات المدرب ومشاركته مع المتدربين وأولياء الأمور بشكل منتظم طوال فترة الدراسة؛ إلا أن هذه الملاحظات غير بناءة بدرجة كافية دائماً؛ لمساعدتهم على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بالضبط.

يقوم المدربون باستيفاء الاحتياجات التعليمية الفردية للمتدربين بدرجة ملائمة أثناء الحصص؛ وعلى سبيل المثال، يتم توجيه الأسئلة إلى المتدربين غير المشاركين في المناقشات الصفية، وتقديم المزيد من الشرح، وإتاحة الفرص لتكرار المهام الموكلة للمتدربين؛ بيد أنه لا يتم دعم قلة من المتدربين؛ خاصةً المتدربين غير الفاعلين، بدرجة فاعلة. كما يقدم المدربون المهام التي تبعث على التحدي للمتدربين ذوي القدرات الأعلى.

ويقوم المدربون بتحفيز مهارات التفكير العليا الناقد وخبرة التعلم مدى الحياة بفاعلية من خلال طرح الأسئلة الممتدة والأنشطة العملية، وكذلك مشاركة دراسات الحالة من مكان العمل؛ الأمر الذي يتضح بجلاء عندما يعكس المتدربين؛ لمعارفهم ومهاراتهم بشكل ناقد في نهاية تقارير المهام.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: ممتاز (1)

بوجه عام، ظهرت فاعلية البرامج المقدمة من قبل المركز بشكل ممتاز؛ إذ يملك فريق الإدارة الخبرة العميقة بسوق هندسة الطيران المحلي والدولي، والذي على أساسها يتم تقديم الدورات. ويقدم المركز البرامج المعتمدة من الخارج في مجالات هندسة صيانة الطائرات والتي تشمل التراخيص المعتمدة من قبل الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA part 66) - B1 (ميكانيكي)، B2 (إلكترونيات الطيران). كما يقدم المركز دورات تصنيف صيانة نوع الطائرات لطائرات الإرباص، إضافة إلى دورات التحويل.

لدى المركز وسائل فعالة لتلمس احتياجات سوق العمل عبر آليات متعددة مثل استبانات سوق العمل للفترة من 2017-2036، التي نفذتها شركتي إيرباص وبوينغ، والتي تعكس الطلبات الإقليمية والعالمية لقطاعات الطيران المختلفة بما فيها طلبات قطاع صيانة الطائرات. كما يقوم المركز بتلمس احتياجات سوق العمل المحلية عبر مصادر متعددة تشمل مشروع تشييد البنية التحتية، وخدمات مطار البحرين الدولي، واستراتيجية شركة طيران الخليج لسنة 2018، وخطة توسعة شبكتها. ويتم تخطيط وهيكل هذه البرامج بشكل جيد لاستيفاء، وتلبية المستويات والمعايير المحددة من قبل الجهة المانحة.

وتتسم مواد التدريب بالتفاصيل، وتتوافق بشكل وثيق مع الأهداف المنصوص عليها للبرنامج الفردي والمصممة خصيصا لتعزيز ودعم خبرة التعلم النظرية والعملية. وتستخدم أسئلة الاختيار من متعدد في الامتحانات النهائية؛ لتقييم إنجاز المتدربين في كل وحدة دراسية، في حين تستخدم أدوات التقييم التكوينية

في تقييم إنجازاتهم في الحصص العملية. وتعدُّ أدوات التقييم موثوق بها وتختبر كافة المهارات؛ إضافة إلى تطبيق معايير التصحيح، ونظام توزيع الدرجات المناسب. كذلك، تتوفر إجراءات منهجية وفعالة لتحديث ومراجعة البرامج وفقاً لمتطلبات التدريب للوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA part 147/66). ويتم استكمال هذه الإجراءات مرة واحدة سنوياً على الأقل من قبل مدربين مرخصين. فضلاً عن ذلك، تقوم الجهة المانحة بزيارة المركز مرتين سنوياً لمراجعة محتويات البرامج للمحافظة على المعايير وفقاً لمتطلبات الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA part 147/66).

يطبق المركز متطلبات وآليات قبول واضحة وصارمة في الدورات التي تنتم بحسن الهيكلة حسب المنصوص عليه من قبل الجهات الدولية ذات الصلة؛ ويشترط ألا يقل عمر المتدرب عن 16 سنة، واجتياز اختبارات القبول في المواد الثلاث ذات العلاقة، وهي الفيزياء، والرياضيات، واللغة الإنجليزية؛ إضافة إلى اجتياز المقابلة الشخصية. وتدعم البرامج بحزمة ممتدة من مصادر التعلم وفق أحدث المعايير في الصناعة؛ لتلبية الاحتياجات والتوقعات العالية للأطراف ذات العلاقة. كما يضم المركز مختبرات وورش عمل مجهزة بالكامل بعددٍ من المعدات، والأدوات، والأجهزة، والبرمجيات الحديثة التي تلبى معايير ومتطلبات الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران. وتشمل مختبر التدريب القائم على الكمبيوتر (CBT)، وورشة العمل الشاملة، وورشة عمل الميكانيكا والصفائح المعدنية، وورشة عمل إلكترونيات الطيران، والتي تقع جميعها في مقر المركز، وتحتوي على مصادر التعلم الكافية لعدد المتدربين المسجلين في كل وحدة دراسية. بالإضافة إلى ذلك، يضم المركز حظيرة طائرات واسعة ومجهزة؛ تضم طائرة حقيقية واحدة للتدريب عليها، والعديد من قطع غيار الطائرات مثل المحركات المتنوعة، والأجنحة، وناقل حركة الهبوط، والمكونات الكهربائية. كما تدعم البرامج بالأنشطة اللاصفية لإثراء خبرة التعلم للمتدربين مثل زيارات معارض الطيران بصحبة المدربين، وكذلك توجيه الدعوة إلى المتحدثين الخارجيين ذوي الخبرة العميقة في صيانة الطيران للتحدث إلى متدربي المركز.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: ممتاز (1)

بوجه عام، ظهرت فاعلية دعم المتدربين وإرشادهم بشكل ممتاز؛ إذ يقدم المركز الدعم المكثف للمتدربين؛ لتمكينهم من تحقيق نتائج أفضل؛ وتتوفر آليات منهجية وشاملة لتوجيه المتدربين عن قرب طوال خبرة تعلمهم في المركز؛ كما يحصل المتدربون على حزمة فعالة للغاية ومركزة جداً لدعمهم وإرشادهم طوال الدورات، والتي لها أثر معتبر على مستويات تحصيلهم وتحسين معارفهم. وطوال كل دورة، يقدم فريق الإدارة، والمدرسون، والموظفون الإداريون الدعم المكثف للمتدربين، ويمكن التواصل معهم، حيث قدموا المشورة للكثير من المتدربين؛ للاستفادة من كافة إمكاناتهم. كما يقدم المركز المعلومات للمتدربين عن الدراسة المستقبلية، وفرص العمل، والتطور المهني؛ وعلى سبيل المثال، حصل عدد من المتدربين على فرص العمل في المجال المهني الذي وقع اختيارهم عليه، إضافة إلى حصول عدد قليل من المتدربين الخريجين على رخصة مدرب من قبل الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران للعمل لدى المركز.

ينظم المركز يوم التهيئة الهادف قبل بدء كل برنامج، ويحصل المتدربون على دليل المتدرب المفصل لاطلاعهم على البرنامج، والاستقرار بسهولة في المركز، والتعرف على الواجبات والمسؤوليات الموكلة إليهم؛ كما يحصل المتدرب على مستندات إيجاز البرنامج الشاملة مع دليل المتدرب، والتي تتضمن ملخصات المعلومات الشاملة عن كل وحدة دراسية. يُخصص المركز في يوم التهيئة مرشداً لكل متدرب؛ لدعمه، وإرشاده، وتقديم المشورة له، ويقوم هذا المرشد بإعداد تقرير أداء الطالب بصفة ربع سنوية، ومشاركته مع الأطراف ذات العلاقة الأخرى، ويحتوي هذا التقرير على مواطن القوة لدى المتدرب، والفرص المتوفرة له، والإجراءات التي تم اتخاذها؛ على الرغم من أن الملاحظات المتاحة غير بناءة دائماً؛ لمساعدة المتدربين على التطوير. كما يحصل المتدربون، والأطراف ذات العلاقة على مجموعة كاملة من المعلومات عن الدورات المقدمة، والمشورة السديدة والإرشاد الجيد عن اختيار الدورات من خلال الموقع الإلكتروني السهل الاستخدام. ويتسم المركز بالمرونة البالغة في ترتيب مواعيد تقديم الدورات والامتحانات؛ لتلبية احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؛ وتعد بيئة التعلم ملهمة، وتدعم خبرة التعلم، وتوفر مواد التدريب المطلوبة. ويتم عرض أعمال المتدربين في المركز. كما تتوفر بيئة مريحة مجهزة بالمرافق الآمنة، ذات المواصفات

الصحية والقاعات الدراسية ذات مصادر التعلم الجيدة والمختبرات المجهزة بالمعدات. كما يحصل المتدربون على مصادر التعلم والمرافق الأخرى الفعالة للغاية مثل المكتبة لإثراء خبرة تعلمهم.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في المركز بشكل جيد؛ فلدى المركز بيانات رؤية ورسالة واضحة تركز على جودة التدريب على هندسة صيانة الطائرات، وتحسين مهارات المتدربين، وهذه البيانات يتم مشاركتها مع المتدربين والموظفين، والتي تدرج ضمن الأنشطة والممارسات اليومية. ولدى المركز هيكل تنظيمي فعال ذو موارد بشرية ومادية ملائمة؛ لدعم أهدافه، واستيفاء متطلبات الجهات المانحة. ويطبق المركز إجراءات اختيار صارمة للغاية؛ إضافة إلى برامج التدريب الواضح، والتهيئة؛ لتوظيف الموظفين المؤهلين الذين يتم توزيعهم في مجالات تخصصهم بفاعلية؛ ويتم إرشاد الموظفين من خلال لوائح واضحة ومسئوليات تتم مشاركتها معهم. كما ينفذ المركز نظام ملاحظة الحصص الفعال؛ لمراقبة أداء المدربين عن كثب باستخدام استمارة ملائمة للغرض أثناء زيارة حصص التدريب، والتي تغطي كافة جوانب التعليم والتقييم، وتتم متابعة الإجراءات الخاصة بالجوانب التي تحتاج إلى تطوير في الزيارات التالية.

لدى المركز توجه استراتيجي نحو تطوير البرامج، وتوسعة مجموعة الدورات المقدمة؛ إذ تقوم الإدارة العليا لباس بمراقبة الأنشطة التشغيلية للمركز، وتقديم الإرشاد والدعم لزيادة معدل النمو، والمحافظة على جودة ما يتم تقديمه. كما يتم عقد الاجتماعات المنتظمة والفعالة، ومتابعة نتائجها مع لجنة تطوير أعمال باس؛ بيد أن الخطط الاستراتيجية والتشغيلية بحاجة إلى مزيد من التطوير. من ناحية أخرى، تتوفر ترتيبات الحوكمة، حيث يقوم الرئيس التنفيذي لباس، وهو الذي يمثل المركز أمام الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران

كمدیر مساءلة بالإشراف على الأداء العام للمركز، والمساهمة في تطوير جودة ما يتم تقديمه. ويرتبط المركز بعلاقات فعالة مع الجهات المحلية والدولية ذات العلاقة في مجال الطيران.

تحتفظ الإدارة بسجلات فعالة بشأن إنجازات المتدربين في الوحدات الدراسية المختلفة؛ ولدى المركز ترتيب منهجي لتحليل ومراقبة إنجازات المتدربين، واتخاذ الإجراءات الفعالة وفقاً لذلك. كما تضمن الحزمة الشاملة من سياسات وإجراءات ضمان الجودة الفعالة والتي تضمن تجانس عمليتي التعليم والتقييم، وهيكل البرامج وإنجازات المتدربين. ويوظف المركز منهجية فعالة لإجراءات التحقق والتدقيق المستمرة؛ من أجل ضمان تجانس تطوير البرامج، وتنفيذ عمليات التقييم؛ إذ يستخدم نظام (Q Pulse) في إدارة ومراقبة الأداء العام للأنشطة التشغيلية للمركز. كما ينفذ المركز السياسات والإجراءات الخاصة بمتطلبات القبول في البرامج المقدمة بطريقة فعالة؛ وكذلك ينفذ عملية التقييم الذاتي السنوية التي تغطي كافة الجوانب الأساسية للتعليم والتعلم والتقييم، وتحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ وتتم متابعة نتائجها، واتخاذ الإجراءات التصحيحية، والالتزام بمتطلبات الجهات المانحة الدولية. من ناحية أخرى، يقوم المركز بجمع التغذية الراجعة، واتخاذ إجراءات التحسين وفق التغذية الراجعة من المتدربين والأطراف ذات العلاقة. ولدى المركز سياسات وإجراءات شاملة وذات جوانب رئيسة للصحة والسلامة. وبعد مقرر المركز آمناً وخالياً من الأخطار الظاهرة، كما تحافظ إدارته على البيئة الصحية والأمنة فيه.

جوانب القوة الرئيسية

- تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المهارات المهنية ذات العلاقة وفق المعايير الدولية المطلوبة في مجال هندسة صيانة الطائرات.
- يستخدم المدربون مجموعة من طرائق التقييم التكوينية والختامية ذات العلاقة؛ لقياس مستويات فهم وإنجاز المتدربين لأهداف الدورات.
- مقر المركز مجهز بالمعدات والأجهزة المتوافقة مع معايير الصناعة الحديثة لدعم تقديم الدورات؛ إضافة إلى مواد الدورات ذات الهيكل الجيد.
- يساهم الدعم والإرشاد الفاعلين للغاية للمتدربين على تحقيق نتائج أفضل.
- تضمن المجموعة الشاملة من ممارسات ضمان الجودة فاعلية وتجانس الأداء العام لجودة ما يتم تقديمه.

التوصيات

لكي يتحسن مركز باس لتدريب صيانة الطائرات؛ فيجب:

- ضمان حصول المتدربين على المؤهلات في المواعيد المحددة بشكل أكبر.
- تحسين مجموعة من طرائق التعليم لتعزيز إشراك المتدربين وتلبية احتياجاتهم التدريبية الفردية بشكل أكبر.
- تحسين فاعلية القيادة والإدارة عن طريق الاستفادة من نتائج عملية التقييم الذاتي في تعزيز الخطط الاستراتيجية والتشغيلية.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس مركز باس لتدريب صيانة الطائرات (BAETC) في شهر أبريل 2004، ويعدُّ مركزًا مرخصًا من قبل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وكذلك من قبل الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA part 147)؛ لتقديم البرامج المعتمدة من الخارج في مجالات رخص صيانة الطائرات مثل B1 (ميكانيكي)، و B2 (إلكترونيات الطيران) التي تتطلب 2400 ساعة لاستكمالها على مدى عامين، يليها برنامج خبرة عملية لمدة عامين. كما يقدم المركز الدبلوم في هندسة الطيران - المستوى الثالث، والدبلوم الوطني العالي في هندسة الطيران - المستوى الخامس من مجلس تعليم التكنولوجيا وإدارة الأعمال (BTEC). وتعدُّ شركة خدمات مطار البحرين (باس)، هي المالك والمشغل لمركز باس لتدريب صيانة الطائرات (BAETC) الذي يزاول أنشطته من مقره الكائن في محافظة المحرق.

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بلغ مجموع المتدربين المسجلين في المركز (500) متدرب؛ منهم (36) متدربًا في عام 2015، و(214) متدربًا في عام 2016، و(214) متدربًا في عام 2017، على التوالي؛ ومعظمهم من الفئة العمرية ذات الـ 16 سنة فما فوق، وجميعهم من المكفولين ذاتيًا. ويتكون الهيكل التنظيمي للمركز من مدير الإدارة الهندسية الذي يعمل تحت رئاسة الرئيس التنفيذي لبا، كما يمثل الرئيس التنفيذي لبا المدير المسئول عن مركز باس لتدريب صيانة الطائرات حسب متطلبات الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران. يوظف المركز مدير أول ضمان الجودة، ورئيس الامتحانات، وأربعة مدربين أساسيين ومدرب على تصنيف نوع الطائرات - وهم أيضًا - مقيمين عمليين، وممتحنين المعارف، ومراقبين.